الاحتياجات التدريبية اللازمة للمُعلمين في مجال التربية للمواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان في ضوء نموذج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

The necessary training needs for teachers in the field of global citizenship education in post-basic education schools in the South Al Batinah Governorate in the Sultanate of Oman in light of the United Nations Development Program model.

إعداد

راشد بن سليمان بن راشد الصمصامي

Rashid Suleiman Rashid Al-Samsami

باحث دكتوراه- كلية علوم التربية- جامعة محمد الخامس في الرباط- المملكة المغربية

مدير مدرسة بوزارة التربية والتعليم – سلطنة عمان

د. حسام الدين السيد محمد ابراهيم

Dr. Hossam El Din Elsayed Mohammed Ibrahim

دكتورباحث بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية- مصر

Doi: 10.21608/jasep.2024.348303

استلام البحث : ٩ / ١ /٢٠٢٤

قبول النشر: ٣١ / ١ / ٢٠٢٤

الصمصامي، راشد بن سليمان بن راشد و ابراهيم، حسام الدين السيد محمد (٢٠٢٤). الاحتياجات التدريبية اللازمة للمُعلمين في مجال التربية للمواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان في ضوء نموذج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٨(٣٧) أبريل ، ١٠١ – ١٢٤.

http://jasep.journals.ekb.eg

الاحتياجات التدريبية اللازمة للمُعلمين في مجال التربية للمواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان في ضوء نموذج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للمُعلمين في مجال التربية للمواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان في ضوء نموذج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٢٦٥) معلمًا ومعلمة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الاحتياجات التدريبية اللازمة للمُعلمين في مجال التربية للمواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان في ضوء نموذج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي جاءت بدرجة عالية بصورة إجمالية، كما جاءت بدرجة عالية أيضًا في مجالي المهارات، والقيم والاتجاهات، بينما جاءت بدرجة متوسطة في مجال المعارف. كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تُعزى إلى متغيرات الجنس ، والمؤهل العلمي ، وسنوات الخبرة ، والمُسمى الوظيفي، والتخصص .

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية – المُعلمين- التربية للمواطنة العالمية - سلطنة عُمان - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

Abstract:

The present study aimed to identify The necessary training needs for teachers in the field of global citizenship education in post-basic education schools in the South Al Batinah Governorate in the Sultanate of Oman in light of the United Nations Development Program model. study used a descriptive method, also used the questionnaire to collect data and information were applied to a sample of (265) teachers. The results of the study reached that The necessary training needs for teachers in the field of global citizenship education in post-basic education schools in the South Al Batinah Governorate in the Sultanate of Oman in light of the United Nations Development Program model was came A high degree; They also came a high

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

degree in in the fields of skills, values and attitudes, while it came a moderate in knowledge field. The results also revealed that there were no statistically significant differences in the responses of the study sample at the level ($\alpha \leq 0.05$) attributable to the variables of gender, academic qualification, years of experience, title Job, and Specialization.

Keywords: Training Needs - Teachers - Education for Global Citizenship - Sultanate of Oman - United Nations Development Programme.

المقدمة:

تواجه النظم التعليمية المعاصرة مجموعة من التحديات والتحولات والتغيرات العالمية تتمثل في العولمة وتأثيراتها في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، وثورة المعرفة الإنسانية المتغيرة والآخذة في التوسع والتجدد على نحو مستمر، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولمواجهة هذه التحديات بكفاءة وفعالية فلابد من إعداد جيل من الطلبة مزود بكافة المعارف والمهارات والاتجاهات الحديثة، ويستطيع التكيف مع المجتمع العالمي والتأثير فيه ومواجهة تحدياته وتغيراته وتحولاته المستمرة، ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا من خلال معلمين لديهم الوعي والإدراك والكفايات والكفاءات الخاصة بالتربية للمواطنة العالمية، من خلال تنميتهم مهنيًا بصورة مستمرة على المواطنة العالمية .

وتُعتبر التربية للمواطنة العالمية مدخلًا تربويًا يهدف إلى تعريف الطلبة العالم وتاريخ النظم السياسية، والأديان، ولغات البلدان الأخرى، وتعلم التعاطف مع البشر والشعور بهم، ولا يهدف تعليم المواطنة العالمية مجرد زيادة المعرفة بالعالم فقط ، ولكن الأهم من ذلك هو رعاية المواقف التي ستساعد الطلبة على مواجهة التحديات العالمية. ويجب أن يساعد تعليم المواطنة العالمية الطلبة على تطوير مسؤولية أخلاقية لتحسين العالم للجميع، وعلاوة على ذلك فغالبًا ما يرتبط يركز تعليم المواطنة على مواضيع مثل حقوق الإنسان ، وحل النزاعات ، والإشراف البيئي ، والتنوع الثقافي ، والعولمة ، وجدلية العالمية والمحلية، وعدم المساواة الهيكلية. (DiCicco , 2016, 2-3)

والتربية للمواطنة العالمية تتضمن الوعي العالمي من حيث فهم وتقدير قضايا العالم المُعاصر ومشكلاته المُتعددة على كافة المستويات، والمسؤولية الاجتماعية من حيث الاهتمام بالآخرين في المجتمع الأوسع وبيئتهم التي يعيشون فيها، والمشاركة المدنية مع قضايا المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي (De

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

(Poorter&Aguilar-Forero , 2019, 2). كما تهتم التربية للمواطنة العالمية بمعرفة الطلبة الترابط بين الأحداث والقضايا العالمية، وامتلاك المهارات الحاسمة في تحليل وتقدير وجهات النظر المتعددة والتقاليد متعددة الثقافات، والكفاءة بين الثقافات، وقدرة أكبر على التكيف مع مجموعة المعايير الاجتماعية والثقافية، والالتزام بالأفعال المسؤولة والمواطنة للعدالة الاجتماعية العالمية والإنسانية.(Guo , 2013, 8)

وتهدف التربية للمواطنة العالمية إلى تمكين الطلبة من المشاركة والانخراط والقيام بأدوار نشطة محليًا وعالميًا، بحيث يتمكنون من مواجهة التحديات العالمية وطرح حلول فعالة وواقعية لها، ويصبحون مساهمين استباقيين ومبادرين في عالم أكثر عدلًا وسلمًا وتسامحًا وتضامنًا وشمولًا وآمنًا واستدامة. (Stoner et.al. , 2019, 133)

ولتحقيق هذه الأهداف لابد ان يكون للطلبة دور نشط فعال ولديهم القدرات المتنوعة على فهم العالم وما يدور فيه من أحداث وما يواجهه من مشكلات، وفهم التنوع والتباين الثقافي، والتمكن من بعض اللغات الأجنبية، ومعرفة التاريخ العالمي، وجغرافيا العالم بالإضافة إلى فهم العولمة وأبعادها وتأثيراتها المختلفة على المجتمعات.(Tan, 2015, 5)

كما لابد أن يتمكنوا من إدراك الصور النمطية والأحكام المسبقة، والقدرة على التمييز بين الواقع والرأي والتساؤل، وتشاطر مجموعة القيم الأساسية بناءً على حقوق الإنسان، والقدرة على التعرف إلى العواطف التي يعيشها الشخص الآخر، والاهتمام بفهم الأشخاص المختلفين وأنماط العيش والثقافات المختلفة، والقدرة على التفاعل بشكل فعّال ومناسب مع الآخرين المختلفين عنه باللغة، والقدرة على الإصغاء باحترام لوجهات النظر المختلفة والتعبير عن آرائه الخاصة وتقييمهما، والتعبير عن الرغبة في اتخاذ إجراء مسؤول. (اليونسكو، ٢٠١٦، ٢٠-٢١)

وحدد اليونسكو (٢٠١٩، ٢٢) ثلاث مجالات رئيسة للتربية للمواطنة العالمية؛الأول المجال المعرفي حيث يكتسب المتعلمون معرفة التحديات المحلية والإقليمية والعالمية وفهمها ومدى ترابط وتكافل البلدان والشعوب المختلفة، ويكتسبون مهارات التحليل والتفكير النقدي. والثاني المجال الاجتماعي العاطفي؛ حيث يشعر المتعلمون بالانتماء إلى إنسانية مشتركة يتبادلون فيها القيم ويتقاسمون المسؤوليات استناداً إلى حقوق الإنسان، ويظهرون تعاطفاً وتضامناً مع الآخرين ويحترمون الاختلافات والتنوع. والمجال الثالث السلوكي حيث يتصرّف المتعلمون بطريقة فعالة ومسؤولة في السياقات المحلية والوطنية والعالمية لبناء عالم يتسم بالمزيد من السلام ومقومات البقاء، فضلاً عن بروز دوافع داخلية وإرادة لدى المتعلمين لاتخاذ التدابير اللازمة .

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

كما حدد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي United Nations Development Programme ثلاث مجالات رئيسة للتربية للمواطنة العالمية ؛ الأول تطوير المعرفة وفهمها من حيث الوعي بالعولمة والاعتماد المتبادل، وإدراك الفروق بين المؤسسات السياسية في الدول المختلفة، والوعي بالجانب العالمي لقضايا مثل الهجرة والتجارة وحقوق المستهلك. والثاني المهارات ويتناول التفكير النقدي، والقدرة على المشاركة والتعاون، والحوار والقدرة على التواصل، وصنع واتخاذ القرارات الرشيدة، والمشاركة والتعاون. والثالث القيم والاتجاهات وتتمثل في الاهتمام بحقوق الإنسان، وبسلامة البيئة، موقف الشكر والتقدير تجاه التراث الثقافي للدول الأخرى، والتسامح مع الآراء المُعارضة، واحترام التنوع، والاهتمام بسلامه ورفاهيةالآخرين، الميل نحو العدل والبحث عن الحقيقة.(Farahani, 2014, 963)

وتناول ريان ووالش (Ryan & Walsh , 2017,11) ثمانية موضوعات وقضايا للمواطنة العالمية تتضمن التنمية الاقتصادية، والتنمية الاجتماعية، والنوع الاجتماعي والتنمية، والتنمية المستدامة، ورعاية الحيوان، والثقافة والتنمية، تغير المناخ والتنمية. كما تناول الاتحاد الاسترالي (Commonwealth of Australia, 2011, 5) خمس موضوعات رئيسة للمواطنة العالمية تتمثل في الترابط والعولمة، والهوية والتنوع الثقافي، والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان، وبناء السلام وحل النزاعات، والمستقبل المستدام.

كما يمكن تضمين جميع المناهج الدراسية للتربية للمواطنة العالمية مثل: اللغات الوطنية واللغات الأجنبية، والرياضيات، والعلوم، والتربية الدينية وتعليم الأخلاق، والتربية الوطنية، والدراسات الاجتماعية بما تتضمنه من التاريخ والجغرافيا والبيئة، ودراسات جوانب التربية الشخصية والاجتماعية والصحية، والاقتصاد المنزلي، وتعليم التكنولوجيا بما تتضمنه من التصميم والتكنولوجيا والتنور الرقمي، وتعليم الفنون مثل الرسم والموسيقى والدراما والرقص، والتربية الصحية بما تتضمنه من التربية البدنية والرياضة جوانبها. (Suša&Vodopivec , 2011, 7)

ويُعتبر المعلمين عنصراً رئيساً ودعامة قوية في نجاح التربية للمواطنة العالمية ، ولم يعد المعلمين دورهم يقتصر على نقل المادة العلمية للطلبة وأصبحوا يؤدون دور المخططين والمبادرين ومحضّري البيئة والميسرين والمرشدين والوسطاء ومنظمي المعارف ومقيّميها، ويؤدون دوراً محورياً في تفسير أي منهاج دراسي ووضعه موضع التطبيق ولا سيما التي تتناول موضوعات وقضايا ومشكلات التربية للمواطنة العالمية. (اليونسكو، ٢٠١٩، ٤٦)

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ولابد أن يمتلك المعلمون معارف متعلقة بالترابط بين الأحداث والقضايا العالمية، والمهارات التربوية المتنوعة لمساعدة الطلبة على تحليل وتقدير وجهات النظر المتعددة والتقاليد متعددة الثقافات، الكفاءة بين الثقافات وقدرة أكبر على التكيف مع مجموعة المعايير الاجتماعية والثقافية التي تواجهها الفصول الدراسية، الالتزام بمساعدة الطلاب في أن يصبحوا مواطنين عالميين مسؤولين. (Guo, 2014)

وفي ظل قيام المعلم للمواطنة العالمية فلابد أن يتحول التعلم من التركيز على المعلم إلى التركيز على المتعلم، ومن التعلم المتمركز حول المنتج إلى التعلم المتمركز حول العملية، ومن المعلم كمرسل للمعرفة إلى المعلم كمنظم للمعرفة، ومن المعلم "فاعل" للمتعلمين إلى المعلم كعامل تمكين، ومن التركيز على موضوع محدد إلى التركيز على التعلم الشامل.(Oxfam, 2015B, 11)

ويقوم المعلم بتنمية عديد من المهارات لدى الطلبة؛ مثل: التعاون حتى يعرف الطلاب كيفية التعاون والعمل معًا لتحقيق هدف مشترك، والمناقشة والحوار والخطابة حتى يتمكنوا من التعبير عن أفكارهم وأفكارهم ، أو التحدث أمام الجمهور والاستماع إلى الآراء المختلفة أو مناقشتها، والتفكير النقدي حيث يتم نقد الأفكار والآراء والقضايا، والقيادة حتى يكون لديهم المهارات اللازمة ليصبحوا قادة ماهرين. (Jarkiewicz& Leek , 2015, 26)

كما يقوم المعلم بمجموعة من الأدوار للتربية للمواطنة العالمية؛ تتمثل في بناء بيئة تعليمية محترمة ومنفتحة، ومساعدة الطلبة على تجاوز الآراء والمشاعر، ومساعدة الطلبة على تعلم تحديد الحجج القوية والضعيفة، ووضع قواعد أساسية للعمل، وتوقع القضايا الاجتماعية والسياسية التي سيجدها طلابك مثيرة للاهتمام ويتفاعلون معها، والسماح لجميع الأعضاء بصوت في المشاركات والحوارات والمناقشات، ويقوم بأدوار متعددة مثل الالتزام: يعبر المعلم عن وجهة نظره الخاصة أثناء محاولته تحقيق التوازن، الهادف أو الأكاديمي: يقدم المعلم جميع وجهات النظر الممكنة، والدبلوماسي: يتبنى المعلم معظم وجهات النظر المثيرة للجدل ، مما يجبر الطلبة على تبرير وجهات نظرهم الخاصة، وإغلاق المناقشة ؛ تقييم واستخلاص المعلومات. (Shultz&Elfert, 2018, 12)

كما يهتم المعلم بطرح الأسئلة وتطوير مهارات التفكير النقدي، وتزويد الشباب بالمعرفة والمهارات والقيم للمشاركة كمواطنين نشطين، والاعتراف بتعقيد القضايا العالمية، والكشف عن العالمية كجزء من الحياة المحلية اليومية ، سواء في قرية صغيرة أو مدينة كبيرة، وفهم كيفية ارتباطنا بالبيئة وببعضنا البعض. (Oxfam New Zealand, 2014, 3)

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ويتطلب من المعلم في التربية للمواطنة العالمية أن يُلم برؤية التعليم ورسالته وأهدافة الاستراتيجية، فضلاً عن فلسفة التعليم، ويوظف هذا في الممارسات التعليمية داخل قاعات الدروس وفي تقويم إنجازات الطلبة، ويعتمد على أساليب واستراتيجيات تدريسية حديثة تنمي مهارات التفكير الناقد وأسلوب حل المشكلات لدى الطلبة مثل التعلم من خلال الاستكشاف والمشروعات، والتركيز على الديمقراطية في إدارة الصف الدراسي من خلال إعطاء الطلبة الحرية في الحوارات والمناقشات وتقديم الأفكار والآراء دون خوف أو قلق ، والربط بين التعليم داخل الفصول والتعليم خارجها مثل مشروعات تنمية المجتمع المحلي من خلال التعلم الخدمي.
(Society for Safe and Caring Schools & Communities, 2014,3-4)

ولكي يؤدي المعلم أدواره ومسؤولياته في التربية للمواطنة العالمية فلابد من إعداده بطريقة متميزة في المؤسسات المسؤولة عن برامج الإعداد، ففي الولايات المتحدة الأمريكية تقدم جامعتي نيو جيرسيNew Jersey وشمال كارولينا North Carolina برامج متخصصة في التربية الدولية للطلبة المعلمين، بالإضافة إلى برامج متخصصة في تعليم اللغات الأجنبية، وفي جامعات أوهايوOhio وميامي Miami وأوكلوهاماOklahoma , وسان دييجوSan Diego وويسكونسن Wisconsin يسمحون للطلبة المعلمين بالتدريب خارج الولايات المتحدة الأمريكية للترويج للمواطنة العالمية. (Saperstein, 2019,45)

وفي البرازيل تقدم الجامعة الاتحادية Federal University منهج متخصص في أصول التربية البيئية يتضمن كثير من الموضوعات عن المواطنة العالمية مثل: الهوية والتنوع الثقافي، والتباينات الاجتماعية، والعدالة والمساواة، والبيئة، والقيم والتعليم الديني، وحقوق الإنسان، والديمقراطية، وثقافة السلام، وتاريخ الشعوب ، والتعليم الريفي، والنمو والتطور المجمعي، والصحة، والتعليم متداخل الثقافات. (Bourn, Hunt& Bamber , 2018,40)

وبالإضافة إلى ما سبق فإن من أهم عوامل نجاح التربية للمواطنة العالمية في المدارس تنمية المعلمين مهنيًا في هذا المجال من خلال برامج على كافة المستويات الوطنية والإقليمية والمحلية والمدرسية، وتشارك فيها وزارات التربية والتعليم بالتعاون مع الجامعات وبيوت الخبرة والمؤسسات التدريبية الأخرى في المجتمع المحلي، وتركز التنمية المهنية على موضوعات متنوعة تتضمن قضايا السلام والأمن العالمي، وحقوق الإنسان، والعدالة الاجتماعية، والتنمية المستدامة، وتعتمد التنمية المهنية على أساليب متنوعة مثل: برامج التدريب، والحلقات النقاشية، وتدريب الزميل، والتدريب عبر الشبكات الالكترونية، والمشروعات التعليمية،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

والندوات والمؤتمرات والملتقيات، والأدلة الإرشادية والتوجيهية، والالتحاق بالدراسات العليا مثل درجة الماجستير. (Bourn, Hunt& Bamber , 2018)

وفي قبرص حظي تدريب المعلمين على التربية للمواطنة العالمية باهتمام متميز من قبل السلطات التعليمية على كافة المستويات، فعلى المستوى المركزي يشارك مجموعة من المؤسسات والهيئات في هذا المجال تتمثل في المعهد التربوي القبرصي The Cyprus Pedagogical Institute، واتحادات المعلمين teachers' unions، ووزارة التربية والتعليم القبرصية Ministry of Education of Cyprus، بالإضافة إلى برامج التدريب المُتمركزة على المدرسة school-based training، واتبعت التنمية المهنية أساليب متنوعة مثل: البرامج التدريبية، وورش العمل، والتعليم عن بعد، والحلقات النقاشية، كما تركز التنمية المهنية على موضوعات متنوعة مثل: حقوق الإنسان، والعدالة والمساواة، والتضامن وقبول التنوع، والسلام، والفقر، والتنمية المستدامة، وقضايا البيئة.
(Jarkiewicz& Leek , 2015, 11)

وفي ليتوانيا تركز استراتيجيات التعليم منذ عام ١٩٩٢م على التربية للمواطنة العالمية ، حيث أكدت على أن الطلبة لابد أن يكونوت نشطين مشاركين عالميين، وتتولى وزارة التربية والتعليم تنمية المعلمين مهنياً في موضوعات متنوعة تتمثل في التربية المدنية والثقافة السياسية والهوية الوطنية والعالمية، كما تتضمن التنمية المهنية عدة أساليب منها البرامج التدريبية، والحلقات النقاشية، والمجموعات البؤرية، والتواصل مع معلمين من دول أخرى، والتدريب والزيارات الخارجية، والتعليم عن بعد. (Jarkiewicz& Leek , 2015)

وفي ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية يوجد مشروع الدراسات العالمية بالولاية the California International Studies Project، ويهدف إلى تنمية المعلمين مهنياً في مجال القضايا العالمية وذلك من خلال ورش عمل بالمشاركة بين قسم التربية بالولاية والمؤسسات التربوية ، كما تقدم جامعة فيرمونت Vermont البرنامج الخارجي للدراسات الأسيوية Asian Studies Outreach Program، ويتضمن البرنامج موضوعات وقضايا عن الثقافة والتاريخ في دول أسيا، وفي ولايتي أوهايو وإنديانا Ohio, Indiana يتم تدريب المعلمين على مناهج متخصصة في المواطنة العالمية.(Saperstein, 2019,46-47)

وفي سيراليون اهتمت وزارة التربية والتعليم بتدريب المعلمين على التربية للمواطنة العالمية من خلال برنامج القضايا الطارئة، ويتضمن التدريب موضوعات متعددة مثل:حقوق الإنسان، والمواطنة والسلام، والبيئة الصحية، وتعاطي المخدرات، والمساواة بين الجنسين، وإدارة الأزمات والكوارث. (كيوان وآخرين ،٢٠١٥، ٥٢)

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وفي سلطنة عمان اهتمت وزارة التربية والتعليم منذ فترة طويلة على دمج التربية للمواطنة العالمية في كل سياساتها التعليمية وذلك بهدف إيجاد جيل واعٍ بمواضيع ومقاصد التنمية المستدامة، كما ركز النظام التعليمي بالسلطنة على إيجادً مخرجات تعليمية مكتَسِبة وواعية لمفاهيم التسامح واحترام الآخر، وقيم الخير والعمل التطوعي، والتربية المواطنية وأهدافها، ومفاهيم حقوق الإنسان والطفل، وفي هذا الصدد طورت وزارة التربية والتعليم المنهج والكتب المدرسية لتزويد الطلبة بالمعارف والمهارات والقيم التي من شأنها مساعدتهم على فهم واستيعاب مفاهيم الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وفي آخر تقرير أصدرته اليونسكو، تم تصنيف السلطنة كأحد الشركاء الرئيسيين النشطين في برنامج العمل العالمي للتربية للتنمية المستدامة. وتعد السلطنة أول دولة عربية تعاونت مع مركز اليونسكو الإقليمي للتربية للتفاهم الدولي لمنطقة آسيا والمحيط الهادي فيما يتعلق بتعزيز قيم المواطنة العالمية. (المجلس الأعلى للتخطيط بسلطنة عُمان، ٢٠١٩، ٦٥)

وقامت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان بتطبيق مشروع المدرسة وحدة للإنماء المهني يرتكز على مجموعة من المبادئ تتمثل في الاعتماد على مدخل الكفايات، ومراعاة الاحتياجات المهنية للمُعلمين، والاهتمام بالجوانب النظرية والعملية معاً، والتأكيد على مفهوم التنمية المهنية المُستدامة؛ كما يهدف المشروع إلى الارتقاء بأداء المُعلمين في المجالات المعرفية والمهارية والقيمية، وترسيخ مبادئ الإشراف الذاتي والتعلم الذاتي والتقويم الذاتي، وتجديد المعلومات ومواكبة التطورات والتقنيات الحديثة لدى المُعلمين، وتشجيع المُبادرات الشخصية في مجال البحوث والدراسات. (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، ٢٠١١، ١٠-١١)

وتركز برامج التنمية المهنية في مشروع المدرسة وحدة للإنماء المهني على عديد من المجالات تتمثل في مواكبة كل ما هو جديد في المجال التربوي، والمستويات التحصيلية للطلبة، وتوظيف التقنيات الحديثة في العمل التربوي، وطرائق التدريس المعاصرة، والتطوير الذاتي، والبحث العلمي، والعلاقات الإنسانية، وتطوير المناهج، والأنشطة التربوية، كما يتبع المشروع عدداً من الأساليب مثل المشاغل التربوية، وتبادل الزيارات بين العاملين داخل وخارج المدرسة، والمحاضرات، واللقاءات المهنية، والحلقات النقاشية، والزيارات والرحلات العلمية، والبحوث الإجرائية والدراسات العلمية. (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، ٢٠١١، ١٩)

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى عربية وأجنبية كما يأتي:

أولاً: الدراسات العربية:

أشارت نتائج دراسة الصارمية (٢٠١٢) إلى وجود صعوبات تواجه المعلمين في تعزيز المواطنة العالمية بسلطنة عُمان بدرجة كبيرة تتمثل في قلة وعي بعض المعلمين وغيرهم في الحقل التربوي بمفهومه ومتطلباته، وبكيفية تعزيزعه لدى الطلبة، وأساليب التدريس والأنشطة المستخدمة في تدريس الموضوعات المرتبطة بالمواطنة العالمية جاءت بدرجة متوسطة.

وبينت نتائج دراسة العدوان وبني مصطفى (٢٠١٦) اهتمام القائمين على إعداد معلمي التاريخ وتدريبهم أثناء الخدمة في الأردن على مهارات التدريس وكفايات التدريس الصفي مع إغفال الأحداث الجارية التي تجري في العالم والتي ترتبط بشكل مباشر بحياة المعلم والطالب في وقت واحد، وعدم وجود برامج متخصصة في موضوع المواطنة العالميّة، وعدم الاهتمام بموضوع المواطنة العالميّة من قبل مصممي المناهج المدرسيّة أو برامج تدريب المعلمين، وأن المساقات الدراسية التي يدرسها المعلمون في مرحلة الإعداد قبل الخدمة معظمها يركز على مناهج التاريخ بشكل عام وتبتعد عن الاهتمام بالقضايا العالميّة التي تهم الطلبة والمعلمين على اختلاف تخصصاتهم وتعتبر مسؤولية جماعية تجاه القضايا التي تواجه الأمم والشعوب، وقلة وعي المعلمين بالقضايا التي تهم المجتمع كالسلام العالميّ، وحقوق الإنسان، والديمقراطيّة، والتكنولوجيا، والإنسان والبيئة، والتفكير العلميّ، والثقافات المتعددة، وحاجته إلى ممارسة مها رات حل المشكلات من خلال التطبيقات العملية والمشاريع التي تتجاوز الغرفة الصفية، والإطلاع على الأحداث الجارية التي تهم المواطن الفاعل في المجتمع.

وكشفت نتائج دراسة الزدجالية (٢٠١٦) أن تقديرات معلمي التربية الإسلامية لأهمية التربية للمواطنة العالمية بسلطنة عمان جاءت بدرجة عالية جداً، وعالية جداً في جوانب التعايش السلمي مع مختلف الشعوب، والانفتاح الواعي على ما يحدث في العالم من مستجدات واكتشافات جديدة، واحترام الآخرين مع اختلاف ثقافاتهم ومعتقداتهم الدينية، والتعاطف مع الشعوب التي تواجه مشكلات سياسية أو اقتصادية أو بيئية أو اجتماعية، والوعي بمفهوم حرية التعبير عن الرأي واحترام آراء الآخرين، وتعزيز مبادئ المساواة بين الأفراد، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين تُعزى إلى متغيري الجنس ، وسنوات الخبرة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وأظهرت نتائج دراسة محمود(٢٠١٧) أن المدارس العربية تتعامل مع المواطنة في إطار ضيق ينحصر مقررات دراسية أكثر من كونها ممارسات وأنشطة يقوم بها الطلبة، وتركيز تعليم المواطنة على الجانب النظري ولا تدفع إلى تكوين شعور حقيقي بالمواطنة التي تدفع غلى المشاركة والانتماء، وقلة الفرص لصقل المهارات وممارستها في الحياة، والتركيز في المواطنة على على مجموعة من الحقائق والشعارات الوطنية أكثر من ممارسة المواطنة النشطة والمسؤولة، وممارسة الحقوق والقيام بالواجبات، والاعتماد على الطرائق التقليدية ولا سيما المحاضرات في تعليم المواطنة بدلاً من الاهتمام بلأنشطة والممارسات العملية والمشاركة الفاعلة في الحياة التعليمية.

وأسفرت نتائج دراسة الجيزاوي (٢٠١٧) عن أن المدارس العربية تتعامل مع التربية للمواطنة باعتبارها شعور وطني رمزي قائم على ترديد بعض الأغاني الوطنية بدلاً من التركيز على الدستور، والفضائل الأخلاقية، والقيم المدنية، وحقوق الإنسان، وحرية التعبير، وتنمية فهم الآخر، وإدراك أوجه التكافل بين البشر، بالإضافة إلى التركيز على الجانب النظري الذي يدعم الاتكالية والاستهلاك وليس الجانب العملي الذي يساهم في حل مشكلات المجتمع .

وبينت نتائج دراسة الأحمد (٢٠١٨) أن دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبتهم في دولة الكويت جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام، ومتوسطة في مجالات قيم الانتماء، والقيم الاجتماعية، وقيم المحافظة على البيئة، وقيم الحوار، بينما جاءت عالية في مجال القيم الأساسية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة، ولكن وجدت هذه الفروق في متغير الجنس ولصالح الذكور، والمؤهل العلمي ولصالح المؤهل الأعلى.

وأبرزت نتائج دراسة المسلماني (٢٠١٩) أن دور المعلمين في تعزيز التربية للمواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر من وجهة نظرهم جاء بدرجة عالية بشكل عام، وعالية في ممارسات اكتساب الطلبة المهارات اللازمة للعيش في مجتمع عالمي، واحترام الآخرين بغض النظر عن الاختلاف الثقافي معهم، وتقديم العون للاخرين، واحترام آراء الآخرين، وتقديم آراء مستنيرة بشأن بعض القضايا العلمية والأخلاقية، ومحو الأمية السياسية لدى الطلبة، والاعتزاز بالهوية، ومتوسطة في ممارسات القضايا العالمية المعاصرة، وتدريب الطلبة على الإسهام بشكل فعال في المجتمع العالمي، وضع حلول للتحديات التي تواجه الطلبة كمواطنين عالميين.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

أشارت نتائج دراسة لي وكو وبارك وكيم وميمي (Lee et.al. , 2011) إلى وجود اهتمام كبير بتدريب المعلمين على التربية للمواطنة العالمية في دول كوريا الجنوبية وأندونسيا وتايلاند ، حيث يتم تدريبهم تعليم المواطنة في المناهج الدراسية مع التركيز على الأنشطة اللامنهجية، بالإضافة إلى موضوعات وقضايا متنوعة مثل:العولمة، والتنوع الثقافي، وحقوق الإنسان، وأنشطة المجتمعات، واللامركزية، والمنافسة العالمية، والتغير العالمي، والصراع والحروب والسلام.

وتوصلت نتائج دراسة مؤسسة التعاون الدولي للتنمية المستدامة في هولندا (Nat Commissie Int Samenwerking Duurzame Ontwikkeling, 2012) أن التربية للمواطنة العالمية في هولندا تركز على قضايا العولمة، والتدويل، والمشاركة العالمية، وتوزيع الثروة، وحقوق الإنسان، والجنسية، والاستدامة، والتنوع، والسلام والصراع ، والهوية، كما تهم بتنمية كثير من المهارات لدى الطلبة في مجال المواطنة العالمية مثل: التفكير الناقد، والتعبير عن الآراء، والتعاون، وحل المشكلات، والتكيف مع المواقف، وتحمل المسؤوليات، والاحترام والمشاركة، وافتراض الصورة الإيجابية، والشعور بنفس شعور الآخرين وإدراك العلاقات مع الآخرين، وإدراك المكانة المجتمعية المُتميزة في المجتمع.

وكشفت نتائج دراسة فرحاني (Farahani, 2014) أن تعليم المواطنة العالمية في إيران تركز على كثير من الموضوعات والقضايا مثل: مسؤوليات المواطن تجاه الآخرين والمجتمع والبيئة، الديمقراطية والمواطنة من وجهات نظر مختلفة مع نهج ديني وغير ديني، وواجبات والتزامات المواطنين تجاه المجتمع والأمة والعالم، وأهمية سلامة البيئة، والإلمام بالقواعد والأنظمة المتعلقة بالجنسية والديمقراطية وحقوق الإنسان، والمسؤوليات المدنية والأخلاقية للناس في وظائف مختلفة، ودور المؤسسات الحكومية واستراتيجيات المنظمات غير الحكومية فيما يتعلق بتعليم المواطنة والديمقراطية وحقوق الإنسان والسلامة البيئية، وخصائص المجتمع التعددي وضرورة مراعاة حقوق الأشخاص من مختلف الأعراق والجنسية والدين، والقضايا الخلافية العالمية والدراسة العلمية لها، ومهارات المواطنة المختلفة مثل القدرة على التعبير ، وكتابة رسالة التحليل الإعلامي ، وتقييم المرشحين، والدعاية ، والقدرة على تنظيم الأدب ، وقضايا حقوق الإنسان والطرق السلمية لتسوية النزاعات.

وبينت نتائج دراسة ميديما وبيرترام (Miedema & Bertram, 2015) وجود اهتمام بتعليم المواطنة العالمية في الاتجاهات العالمية المعاصرة بكثير من الموضوعات والقضايا تتمثل في قضايا الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

والسلام والصراعات والحروب، وتعدد وتنوع المعتقدات والديانات، واحترام التنوع والاختلاف الثقافي، والتنمية المستدامة للمجمعات، وقضايا البيئة والمناخ، والتربية المدنية، والحوارات بين الشعوب، والإرهاب والهجرة عبر الحدود، والهوية الوطنية والإقليمية والعالمية، والولاء والانتماء للمجتمعات، والنظم السياسية والاجتماعية عبر الدول .

وبينت نتائج دراسة زويلنجير (Zollinger,2016)أن من أهم العوامل التي تساعد على التربية للمواطنة العالمية في المدارس السويسرية أن يكون المعلمون متعددي الثقافات، وان يكون لديهم معارف عن الموضوعات والقضايا العالمية المعاصرة في المجالات السياسية والاقصادية والاجتماعية والثقافية، والبيئية، بالإضافة إلى الوعي بسمات وخصائص المواطن العالمي، ولديهم عقل منفتح نحو القيم والمعايير الثقافية للأخرين، كما يمتلك مهارات التواصل متعددة الثقافات مثل اللغات الأجنبية، واللالتزام العاطفي نحو وحدة البشر، ويعترف ويقدر التنوع في الخلفيات الثقافية للبشر، ومناهضة التمييز ، والايمان بالعدالة والمساواة بينهم ، واحترام تصوراتهم وآرائهم الفكرية، والتعاطف مع مشكلاتهم وقضياهم، وتحمل المسؤوليات الاجتماعية.

وأظهرت نتائج دراسة بيتمان (Pittman, 2017) وجود خمسة نظريات رئيسة توجه تعليم المواطنة العالمية على مستوى دول العالم وهي النظريات التعليمية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والسياسية؛ وأن تعليم المواطنة العالمية تركز على مجموعة من الموضوعات والقضايا والمشكلات مثل القيم التربوية، والتنافسية العالمية، وتعلم اللغات، ومشاكل الهجرة الإقليمية والدولية، والنزاعات، وقضايا السكان ، وحقوق الإنسان، وأشكال المشاركات السياسية ونظم الحكم، والتعاطف والتضامن واحترام التنوع والاختلاف، والانتماء والولاء، والتنمية الشاملة، والحروب والأمن والسلام العالمي.

وأكدت نتائج دراسة آني (Anni, 2018) وجود اهتمام بتعليم المواطنة العالمية في فنلندا من خلال مشروع قومي موسوم بالمواطن العالمي في فنلندا في جميع المراحل الدراسية، وركز هذا المشروع على موضوعات وقضايا عالمية مثل حقوق الإنسان، والتنمية المستدامة، والعدالة والمساواة.

وأبرزت نتائج دراسة بورن وهانت وبامبر (Bourn, Hunt& Bamber 2018,12) , وجود اهتمام بدرجة كبيرة بتدريب المعلمين على التربية للمواطنة العالمية في كوريا الجنوبية من خلال برنامج قومي لتدريب المعلمين لمدة (٦٠) ساعة وتشرف عليه وزارة التربية والتعليم، وتضمن البرنامج تدريبهم على موضوعات متنوعة مثل: حقوق الإنسان، والسلام والتنوع الثقافي، وفي المملكة المتحدة يوجد

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

برنامج التعليم العالمي موجه لأكثر من ٥٠% من معلمي المدارس واهتم البرنامج بالقضايا العالمية ودمجها في عمليات تعليم وتعلم الطلبة، وفي إسبانيا تركز برامج التنمية المهنية على قضايا البيئة العالمية.

ويتضح من عرض الدراسات السابقة تنوع الاهتمام بتدريب المُعلمين على التربية للمواطنة العالمية بين الدرجات العالية جدًا، والعالية، والمتوسطة، والمُنخفضة. كما بينت هذه الدراسات الدور المُهم للمُعلمين في التربية للمواطنة العالمية ، وإكساب طلبتهم المعارف والمهارات والقيم الازمة لهم في هذا المجال للتعيش في المجتمع العالمي، والاهتمام بقضاياه ومشكلاته، ومواجهة تحدياته، والاهتمام بقضايا الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، والسلام والصراعات والحروب، وتعدد وتنوع المعتقدات والديانات، واحترام التنوع والاختلاف الثقافي، والتنمية المستدامة للمجتمعات، وقضايا البيئة والمناخ، والتربية المدنية، والحوارات بين الشعوب، والإرهاب، والهجرة عبر الحدود، والهوية الوطنية والإقليمية والعالمية، والولاء والانتماء للمجتمعات، والنظم السياسية والاجتماعية عبر الدول.

مشكلة الدراسة:

أشارت نتائج بعض الدراسات السابقة إلى وجود جوانب قصور في تدريب المعلمين على التربية للمواطنة العالمية ، حيث توصلت نتائج دراستي المعمري(٢٠١٠)، و(٢٠١٥) إلى ضعف برامج إعداد المعلمين في مجال المواطنة، وكذلك ضعف برامج تدريبهم على الاستراتيجيات التربوية الفعالة في تنميتها.

وأوضحت نتائج دراسة الصارمية (٢٠١٢) أن النظام التربوي في سلطنة عُمان بحاجة إلى مزيد من التركيز على المواطنة العالمية، وأن منهج الدراسات الاجتماعية يركز على المواطنة العالمية بدرجة متوسطة، ، ووجود صعوبات تواجه المعلمين في تعزيز المواطنة العالمية بدرجة كبيرة مثل قلة وعي بعض المعلمين وغيرهم في الحقل التربوي بمفهومه ومتطلباته، وبكيفية تعزيزعه لدى الطلبة ، وأساليب التدريس والأنشطة المستخدمة في تدريس الموضوعات المرتبطة بالمواطنة العالمية جاءت بدرجة متوسطة، حيث تستخدم الأساليب التقليدية دون التركيز على طرائق التدريس الحديثة وتوظيف الأنشطة اللاصفية، وجوانب التعلم المرتبطة بالمواطنة العالمية التي يركز عليها منهج الدراسات الاجتماعية جاءت متوسطة مثل القضايا الاقتصادية العالمية، واحترام الثقافات والأديان، ومعرفة المنظمات والهيئات الدولية، وحل الصراعات بطرائق سلمية، وتطور العلوم والتكنولوجيا، وحقوق الإنسان، والقضايا السياسية العالمية.

وأبرزت نتائج دراسة الزدجالية (٢٠١٦) وجود مشكلات تواجه معلمي التربية الإسلامية في تعليم المواطنة العالمية بسلطنة عمان تتمثل في صعوبة تقويم

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

نواتج التعلم المتعلقة بالقضايا والمشكلات العالمية، وقلة خبرة المعلمين بتصميم أنشطة صفية ولا صفية تتعلق بالمواطنة العالمية، وقلة معرفة المعلمين بالمواطنة العالمية وكيفية تعزيزها لدى الطلبة، وعدم إتقان الطلبة اللغات الأجنبية مما يقلل من قدرتهم على التواصل مع طلبة آخرين حول والعالم، وعدم التمكن المعلمين من مهارات استخدام طرائق التعلم التعاوني وحل المشكلات، وضعف تدريبهم في برامج إعدادهم قبل الخدمة وبرامج تنميتهم أثناء الخدمة على المواطنة العالمية، وقلة الأنشطة المصاحبة للمناهج الدراسية في هذه المجال، وصعوبة ربط موضوعات المواطنة العالمية بخبرات الطلبة اليومية، وقلة الاطلاع على ثقافات الشعوب الأخرى، وقلة وعي الأسرة بالقضايا العالمية، وضعف تأثير مؤسسات المجتمع المدني مثل وسائل الإعلام والأندية في هذا المجال، وقلة وعي الطلبة بالمشكلات العالمية.

وتأسيسًا على ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلين الآتيين:

١. ما الاحتياجات التدريبية اللازمة للمُعلمين في مجال التربية للمواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان في ضوء نموذج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة من المعلمين لاحتياجاتهم التدريبية اللازمة في مجال التربية للمواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان في ضوء نموذج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تُعزى إلى متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمُسمى الوظيفي، والتخصص؟

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى:

١. تعرف الاحتياجات التدريبية اللازمة للمُعلمين في مجال التربية للمواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان في ضوء نموذج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
٢. استكشاف وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة من المعلمين لاحتياجاتهم التدريبية اللازمة في مجال التربية للمواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان في ضوء نموذج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تُعزى إلى متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمستوى الوظيفي، والتخصص.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أهمية الدراسة :

تمثلت أهمية هذه الدراسة في كونها يمكن أن تفيد المسؤولين عن برامج الإنماء المهني للمعلمين في المدارس بسلطنة عمان في المدارس في التعرف على مجالات وموضوعات تدريب المعلمين على التربية للمواطنة العالمية ، بالإضافة إلى ما يمكن أن تمثله من أهمية للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم والمُديريات التعليمية التابعة لها من توفير المتطلبات المادية والبشرية لتدريب المعلمين على التربية للمواطنة العالمية بصورة علمية سليمة تواكب التطورات العالمية المعاصرة .

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في الآتي:

١. الحدود الموضوعية: اقتصرت على مجالات تدريب المعلمين على التربية للمواطنة العالمية؛ وهي المعارف والمهارات والقيم.
٢. الحدود البشرية: اقتصرت على المعلمين والمعلمات.
٣. الحدود المكانية: اقتصرت على مدارس التعليم ما بعد الأساسي الحكومية في ولايتي الرستاق والعوابي بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان.
٤. الحدود الزمنية: حيث أُجريت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.

مصطلحات الدراسة:

التربية للمواطنة العالمية:

تشير التربية للمواطنة العالمية إلى" تعليم الطلبة النظر إلى العالم بطريقة أخلاقية، والإحساي بالانتماء إلى المجتمع العالمي والإنسانية المشتركة مع أعضائه الذين يتضامنون معاً وفق هوية جماعية على المستوى العالمي" . (Ettarh et.al, 2017)

كما تعرف بأنها " التربية التي تفتح أعين الطلبة وعقولهم على حقائق العولمة، وتدفعهم للسعي لتحقيق عالم ينعم فيه الجميع بمزيد من العدالة والمساواة وحقوق الإنسان". (كابيزودو وآخرين، ٢٠١٠، ١٤)

وإجرائيًا تُعرف التربية للمواطنة العالمية بأنها الشعور بالانتماء إلى المجتمع العالمي، والإنسانية المشتركة، والاهتمام بقضاياه ومشكلاته، لتحقيق عالم ينعم فيه الجميع بمزيد من العدالة والمساواة وحقوق الإنسان.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

وتتمثل تلك الإجراءات فيما يأتي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

منهج الدراسة:

اتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف ما هو كائن وتفسيره، وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، وتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة، والتعرف على المُعتقدات والاتجاهات عند كل من الأفراد والجماعات وطرائقها في النمو والتطور. (مازن ، ٢٠١٢، ٢٦٠).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم الأساسي ما بعد الأساسي في ولايتي الرستاق والعوابي بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان ، وقد بلغ عددهم (٢٥٠١) معلماً ومعلمة ، في العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٣م وذلك وفق كتاب الإحصاء السنوي لوزارة التربية والتعليم عينة الدراسة:

تم أخذ عينة عشوائية لأفراد مجتمع الدراسة بلغت(٣٠٠) معلماً ومعلمة، حيث بلغ عدد الاستبانات المسترجعة (٢٦٥) ، استبانة بنسبة (١٠.٦%) من مجتمع الدراسة وجميعها صالح للتحليل الإحصائي، وبلغ عدد الاستبانات المفقودة (٣٥) ، وجدول (1) يوضح العينة حسب متغيرات الدراسة:

جدول (١) عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	المستوى	العدد	النسبة	الإجمالي
الجنس	ذكر	85	32.1%	265
	أنثى	180	67.9%	
المؤهل العلمي	بكالوريوس	245	92.5%	
	ماجستير فأعلى	20	7.5%	
سنوات الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	90	34%	
	١٠ سنوات فأكثر	175	66%	
المُسمى الوظيفي	معلم	243	91.7%	
	معلم أول	22	8.3%	
التخصص	بحتة (مواد علمية)	94	35.5%	
	تطبيقية (مواد أدبية)	171	64.5%	

أداة الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتطوير أداة الدراسة بعد الرجوع إلى نموذج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي United Nations Development

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Programme للتربية للمواطنة العالمية ، وتضمن ثلاثة مجالات هي المعارف، والمهارات، والقيم والاتجاهات ، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من ثلاثة مجالات و(٣٥) فقرة، وفي صورتها النهائية أيضاً من ثلاثة مجالات و(٣٥) فقرة.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المُحكمين من ذوي الخبرة والمختصين في أصول التربية ومناهج وطرائق التدريس والإدارة التعليمية، وبلغ عددهم (٧) محكمين، وذلك في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، ووزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، والمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بمصر، وقد عادت الاستبانات المحكمة جميعها، وأجمع المحكمون على صدقها، وملائمتها لقياس الأبعاد التي وضعت من أجلها، وذلك بعد إجراء التعديلات المناسبة في ضوء ملاحظات المحكمين وتوجيهاتهم، والتي انحصرت في تعديل بعض الصياغات.

ثبات أداة للدراسة:

قام الباحثان باستخدام معامل ألفا كرونباخ لاستخراج معامل الثبات وذلك من خلال التطبيق على عينة مكونة من (٤٠) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة، ونتائج جدول (٢) توضح ذلك.

جدول (٢) معاملات الثبات تبعاً لأبعاد الدراسة

م	المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	المعارف	11	0.84
2	المهارات	12	0.92
3	القيم والاتجاهات	12	0.95
	الثبات الكلي	35	0.96

يتضح من جدول (٢) أن جميع مجالات الدراسة تتمتع بقيمة ثبات عالية حيث بلغ الثابت العام للأداة (٠.٩٦)، وذلك يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بقيمة عالية من الثبات.

متغيرات الدراسة:

اشتملت متغيرات الدراسة على الأتي:

- الجنس وله مستويان هما : (ذكر، أنثى).
- المؤهل العلمي وله مستويان هما: (بكالوريوس، ماجستير فأعلى).
- سنوات الخبرة ولها مستويان هما: (أقل من عشر سنوات ، عشر سنوات فأكثر).
- المسمى الوظيفي وله مستويان هما : (معلم، معلم أول)

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- التخصص وله مستويان هما : (مواد علمية، مواد أدبية)

المعالجات الإحصائية:

تم ادخال البيانات في الحاسب الآلي على البرنامج الاحصائي (SPSS) مع استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- ألفا كرو نباخ لحساب معامل الثبات.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على السؤال الأول للدراسة.
- اختبار (ت) للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة من خلال دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة.

نتائج الدراسة:

تسهيلا لعرض نتائج الدراسة فقد تم تصنيفها وفقا لأسئلة الدراسة بحيث تمت الإجابة عن كل سؤال على حده، وفيما يلي عرض لتلك النتائج و البيانات الإحصائية المتعلقة بها وفقا المجالات الآتي لتفسير النتائج، حيث تم تحديد طول الخلايا وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي ، وتم حساب المدى (٣-١=٢) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (٢÷٣=٠.٦٦)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت الثلاثي

درجة الاحتياج	المتوسط الحسابي(طول الخلية)
منخفضة	من ١ إلى أقل من ١.٦٦
متوسطة	من ١.٦٦ إلى أقل من ٢.٣٣
عالية	من ٢.٣٣ إلى ٣

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي نصه : ما الاحتياجات التدريبية اللازمة للمُعلمين في مجال التربية للمواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان في ضوء نموذج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؟

بعد تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، وتفريغ الاستجابات تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على المجالات الثلاثة للدراسة ، وجدول (٤) أدناه يوضح ذلك.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الدراسة

الرتبة	م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
3	1	المعارف	2.25	0.63	متوسطة
2	2	المهارات	2.36	0.63	عالية
1	3	القيم والاتجاهات	2.40	0.64	عالية
		المجموع الكلي	2.34	0.63	عالية

يتضح من جدول (٤) أن الاحتياجات التدريبية اللازمة للمُعلمين في مجال التربية للمواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان في ضوء نموذج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي جاءت بدرجة عالية بصورة إجمالية ، كما جاءت أيضًا بدرجة عالية في مجالي المهارات، والقيم والاتجاهات. بينما جاءت بدرجة متوسطة في مجال المعارف، حيث بلغ المجموع الكلي للمتوسطات الحسابية (٢.٣٤) ، والانحرافات المعيارية (٠.٦٣)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية للأبعاد بين(٢.٤٠- ٢.٢٢٥) ، والانحرافات المعيارية بين(٠.٦٤ – ٠.٦٣) ، وجاء في المرتبة الأولى مجال القيم والاتجاهات ، وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٠) وانحراف معياري قدره (٠.٦٤) وبدرجة عالية ، وفي المرتبة الثانية جاء مجال المهارات، وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٦) وانحراف معياري قدره (٠.٦٣) وبدرجة عالية ، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال المعارف ، وبمتوسط حسابي بلغ(٢.٢٥) وانحراف معياري قدره (٠.٦٣) وبدرجة متوسطة.

ولمزيد من التعمق في نتائج السؤال الأول للدراسة سوف يتم تناول كل مجال على حده وذلك كما يأتي:

المجال الأول: المعارف:

ويوضح جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات هذا البعد.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جـدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات مجال المعارف

الرتبة	م	الفقـرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
3	1	المساواة الاجتماعية.	2.29	0.62	متوسطة
11	2	العوامل الضارة بالبيئة.	2.15	0.65	متوسطة
5	3	القانون الدولي.	2.26	0.69	متوسطة
6	4	دور الحكومة في إرساء الديمقراطية.	2.25	0.66	متوسطة
8	5	الفروق بين المؤسسات السياسية في الدول المختلفة.	2.23	0.64	متوسطة
2	6	دور المواطنة على المستوى الدولي.	2.31	0.62	متوسطة
6	7	العولمة والاعتماد المتبادل بين الدول.	2.24	0.59	متوسطة
8	8	القضايا العالمية مثل: (الهجرة، والتجارة، وحقوق المستهلك، والأمراض القاتلة).	2.22	0.66	متوسطة
10	9	أنواع الحكم في مختلف الدول والخصائص الرئيسية للبرلمانات.	2.16	0.61	متوسطة
4	10	الهويات الدينية الوطنية والأخلاقية المتنوعة لمختلف البلدان.	2.28	0.61	متوسطة
1	11	العوامل المؤثرة في السلام والتنمية المستدامة.	2.37	0.59	عالية
		المجموع الكلي	2.25	0.63	متوسطة

يتضح من جدول (٥) أن الاحتياجات التدريبية اللازمة للمُعلمين في مجال التربية للمواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان في ضوء نموذج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالنسبة لمجال المعارف جاءت بدرجة متوسطة بصورة إجمالية ، حيث بلغت المتوسطات الحسابية (٢.٢٥)، والانحرافات المعيارية (٠.٦٣)، وبالنسبة لفقرت هذا المجال تراوحت بين الدرجات العالية والمتوسطة ، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين(٢.٣٧-٢.١٥) ، وتراوحت الانحرافات المعيارية بين (٠.٦٩- ٠.٥٩)، وجاء في المرتبة الأولى الفقرة (١١) التي نصت على " العوامل المؤثرة في السلام والتنمية المستدامة." بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٧) وانحراف معياري قدره (٠.٥٩) وبدرجة عالية ، بينما جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة(٢) التي نصت على " العوامل الضارة بالبيئة." بمتوسط حسابي بلغ (٢.١٥) وانحراف معياري قدره (٠.٦٥) ولكن بدرجة متوسطة.

المجال الثاني: المهارات:

ويوضح جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات هذا البعد.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جـدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات مجال المهارات

الرتبة	م	الفقـرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
4	1	التفكير النقدي.	2.38	0.61	عالية
12	2	قبول واحترام التعددية في المجتمع.	2.25	0.68	متوسطة
5	3	قدرة الآخرين على مواجهة المشكلات .	2.37	0.61	عالية
9	4	القدرة على الفهم المتبادل.	2.33	0.62	عالية
6	5	القدرة على المشاركة والتعاون.	2.36	0.64	عالية
1	6	احترام الناس والأشياء.	2.44	0.66	عالية
2	7	احترام تقاليد وثقافة البلدان الأخرى.	2.42	0.66	عالية
10	8	القدرة على تقييم القضايا العالمية المختلفة.	2.32	0.62	عالية
3	9	الحوار والقدرة على التواصل.	2.40	0.61	عالية
7	10	اتخاذ القرار المنطقي والعادل.	2.35	0.63	عالية
8	11	المساءلة والتعاون.	2.34	0.64	عالية
11	12	القدرة تسوية النزاعات وإدارة الصراعات.	2.31	0.63	متوسطة
		المجموع الكلي	2.36	0.63	عالية

يتضح من جدول (٦) أن الاحتياجات التدريبية اللازمة للمُعلمين في مجال التربية للمواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان في ضوء نموذج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالنسبة لمجال المهارات جاءت بدرجة عالية بصورة إجمالية ، حيث بلغت المتوسطات الحسابية (٢.٣٦)، والانحرافات المعيارية (٠.٦٣)، وبالنسبة لفقرت هذا المجال تراوحت بين الدرجات العالية والمتوسطة ، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين(٢.٤٤-٢.٣١) ، وتراوحت الانحرافات المعيارية بين (٠.٦٨- ٠.٦١)، وجاء في المرتبة الأولى الفقرة (٦) التي نصت على " احترام الناس والأشياء." بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٤) وانحراف معياري قدره (٠.٦٦) وبدرجة عالية ، بينما جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة (٢) التي نصت على " قبول واحترام التعددية في المجتمع." بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٥) وانحراف معياري قدره (٠.٦٨) ولكن بدرجة متوسطة. .

المجال الثالث: القيم والاتجاهات :

ويوضح جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات هذا البعد.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جـدول (٧)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات مجال القيم والاتجاهات

الرتبة	م	الفقـرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
5	1	تقدير واحترام التراث الثقافي للدول الأخرى.	2.41	0.63	عالية
6	2	الاهتمام بحقوق الإنسان.	2.40	0.65	عالية
9	3	الاهتمام بسلامة البيئة.	2.37	0.68	عالية
1	4	الشعور بالهوية واحترام الذات.	2.49	0.63	عالية
7	5	الالتزام بالعدالة الاجتماعية والمساواة.	2.39	0.64	عالية
12	6	التسامح مع الآراء المتعارضة.	2.32	0.66	متوسطة
3	7	احترام البشر.	2.44	0.67	عالية
11	8	تقييم واحترام التنوع.	2.35	0.64	عالية
10	9	الاهتمام بسلامه ورفاهية الآخرين.	2.36	0.63	عالية
2	10	الشعور بالوطنية.	2.45	0.64	عالية
8	11	السلوك الموجه نحو احترام القانون.	2.38	0.62	عالية
4	12	الميل نحو العدل والبحث عن الحقيقة.	2.43	0.63	عالية
		المجموع الكلي	2.40	0.64	عالية

يتضح من جدول (٧) أن الاحتياجات التدريبية اللازمة للمُعلمين في مجال التربية للمواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان في ضوء نموذج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالنسبة لمجال القيم والاتجاهات جاءت بدرجة عالية بصورة إجمالية ، حيث بلغت المتوسطات الحسابية (٢.٤٠)، والانحرافات المعيارية (٠.٦٤)، وبالنسبة لفقرت هذا المجال تراوحت بين الدرجات العالية والمتوسطة ، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين(٢.٤٩-٢.٣٢) ، وتراوحت الانحرافات المعيارية بين (٠.٦٨- ٠.٦٢)، وجاء في المرتبة الأولى الفقرة (٤) التي نصت على " الشعور بالهوية واحترام الذات." بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٩) وانحراف معياري قدره (٠.٦٣) وبدرجة عالية ، بينما جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة (٦) التي نصت على " التسامح مع الآراء المتعارضة." بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٢) وانحراف معياري قدره (٠.٦٦) ولكن بدرجة متوسطة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة من المعلمين لاحتياجاتهم التدريبية اللازمة في مجال التربية للمواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان في ضوء نموذج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تُعزى إلى متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمُسمى الوظيفي، والتخصص؟

وسوف يتم عرض نتيجة كل متغير على حده كما يأتي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أولاً: متغير الجنس :

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع المجالات وفقا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، وتم إجراء اختبار ت (T-test) لمجموعتين مستقلتين حسب ما يشير إليه الجدول (٨).

جـدول (٨) نتائـج اختبـار ت(T-test) للكشـف عـن دلالـة الفـروق لدى عينة الدراسـة تبعـًا لمـتغيـر الجنس

المجالات	ذكر(٨٥)		انثى(١٨٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	دلالة (ت) إحصائيا
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المجال المعرفى	24.71	4.75	24.79	4.13	0.155	0.877	غير دالة
مجال المهارات	28.60	5.31	28.26	5.62	0.474	0.636	غير دالة
مجال القيم والاتجاهات	28.62	6.12	28.98	6.31	0.431	0.667	غير دالة
المجموع الكلي	81.93	14.53	82.03	14.22	0.052	0.958	غير دالة

يتضح من جدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين لاحتياجاتهم التدريبية اللازمة في مجال التربية للمواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان في ضوء نموذج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تُعزى إلى متغير الجنس (ذكوراً وإناثاً) في جميع المجالات ، وهذا يعني اتفاق عينة الدراسة على أنه لا يوجد تأثير للجنس في استجاباتهم.

ثانياً: متغير المؤهل العلمي:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع المجالات وفقا لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير فأعلى)، وتم إجراء اختبار ت (T-test) لمجموعتين مستقلتين حسب ما يشير إليه الجدول (٩).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جـدول (٩) نتائـج اختبـار ت(T-test) للكشـف عـن دلالـة الفـروق لدى عينة الدراسـة تبعـًا لمـتغيـر المـؤهـل العلمـي

المجالات	بكالوريوس		ماجستير فأعلى		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	دلالة (ت) إحصائيا
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المجال المعرفى	24.77	4.255	24.75	5.230	0.017	0.986	غير دالة
مجال المهارات	28.35	5.428	28.55	6.700	0.155	0.877	غير دالة
مجال القيم والاتجاهات	28.86	6.073	28.95	8.179	0.064	0.949	غير دالة
المجموع الكلي	81.98	13.912	82.25	18.747	0.082	0.934	غير دالة

*نظرًا لتباين العينة فقد تم أخذ عينة عشوائية مماثلة.

يتضح من جدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين لاحتياجاتهم التدريبية اللازمة في مجال التربية للمواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان في ضوء نموذج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس وماجستير فأعلى) في جميع المجالات ، وهذا يعني اتفاق عينة الدراسة على أنه لا يوجد تأثير للمؤهل العلمي في استجاباتهم.

ثالثاً: متغير سنوات الخبـرة:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع المجالات وفقا لمتغير المؤهل العلمي (أقل من ١٠ سنوات، من ١٠ سنوات فأكثر)، وتم إجراء اختبار ت (T-test) لمجموعتين مستقلتين حسب ما يشير إليه الجدول (١٠).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جـدول (١٠) نتائـج اختبـار ت(T-test) للكشـف عـن دلالـة الفـروق لدى عينة الدراسـة تبعـًا لمـتغيـر سنـوات الخبـرة

المجالات	أقل من ١٠سنوات		من ١٠ سنوات فأكثر		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	دلالة (ت) إحصائيا
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المجال المعرفى	24.68	3.842	24.81	4.563	0.238	0.812	غير دالة
مجال المهارات	28.77	4.954	28.16	5.791	0.847	0.398	غير دالة
مجال القيم والاتجاهات	29.26	5.719	28.66	6.495	0.732	0.465	غير دالة
المجموع الكلي	82.70	12.605	81.63	15.105	0.574	0.566	غير دالة

يتضح من جدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين لاحتياجاتهم التدريبية اللازمة في مجال التربية للمواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان في ضوء نموذج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات، من ١٠ سنوات فأكثر) في جميع المجالات ، وهذا يعني اتفاق عينة الدراسة على أنه لا يوجد تأثير لسنوات الخبرة في استجاباتهم.

رابعاً: متغير المُسمى الوظيفي:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع المجالات وفقا لمتغير المسمى الوظيفي (معلم، معلم أول)، وتم إجراء اختبار ت (T-test) لمجموعتين مستقلتين حسب ما يشير إليه جدول (١١).

جدول (١١) نتائج اختبار ت(T-test) للكشف عن دلالـة الفـروق لدى عينة الدراسـة تبعـًا لمـتغيـر المسمى الوظيفي

المجالات	معلم		معلم أول		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	دلالة (ت) إحصائيا
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المجال المعرفى	24.66	4.354	25.95	3.885	1.348	0.179	غير دالة
مجال المهارات	28.32	5.540	28.91	5.380	0.481	0.631	غير دالة
مجال القيم	28.75	6.246	30.14	6.136	0.999	0.319	غير دالة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

والاتجاهات							
المجموع الكلي	81.72	14.455	85.00	12.201	1.030	0.304	غير دالة

*نظرًا لتباين العينة فقد تم أخذ عينة عشوائية مماثلة.

يتضح من جدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين لاحتياجاتهم التدريبية اللازمة في مجال التربية للمواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان في ضوء نموذج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تُعزى إلى متغير المسمى الوظيفي (معلم ، معلم أول) في جميع المجالات ، وهذا يعني اتفاق عينة الدراسة على أنه لا يوجد تأثير للمسمى الوظيفي في استجاباتهم.

خامسًا: متغير التخصص:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع المجالات وفقا لمتغير التخصص (مواد أدبية ، مواد علمية)، وتم إجراء اختبار ت (T-test) لمجموعتين مستقلتين حسب ما يشير إليه جدول (١٢).

جدول (١٢) نتائج اختبار ت(T-test) للكشف عن دلالة الفروق لدى عينة الدراسة تبعًا لمتغير المسمى الوظيفي

المجالات	تطبيقات (مواد أدبية)		تطبيقات (مواد علمية)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	دلالة (ت) إحصائيا
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المجال المعرفى	24.61	4.232	25.05	4.497	0.801	0.424	غير دالة
مجال المهارات	28.13	5.786	28.80	4.998	0.944	0.346	غير دالة
مجال القيم والاتجاهات	28.74	6.299	29.10	6.151	0.447	0.655	غير دالة
المجموع الكلي	81.47	14.455	82.95	14.010	0.802	0.423	غير دالة

يتضح من جدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين لاحتياجاتهم التدريبية اللازمة في مجال التربية للمواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان في ضوء نموذج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تُعزى إلى متغير التخصص (مواد أدبية ، مواد علمية) في جميع المجالات ، وهذا يعني اتفاق عينة الدراسة على أنه لا يوجد تأثير للتخصص في استجاباتهم.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

أولاً: مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي نصه : ما الاحتياجات التدريبية اللازمة للمُعلمين في مجال التربية للمواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان في ضوء نموذج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؟

خلصت نتائج الدراسة إلى أن الاحتياجات التدريبية اللازمة للمُعلمين في مجال التربية للمواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان في ضوء نموذج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي جاءت بدرجة عالية بصورة إجمالية ، كما جاءت أيضًا بدرجة عالية في مجالي المهارات، والقيم والاتجاهات. بينما جاءت بدرجة متوسطة في مجال المعارف. وقد تُعزى هذه النتيجة الإيجابية إلى قلة اهتمام المؤسسات والهيئات المسؤولة عن التنمية المهنية للمُعلمين بتدريبهم على التربية للمواطنة العالمية، سواء على مستوى المدارس من خلال مشروع المدرسة وحدة للإنماء المهني، أو على مستوى المُحافظات ممثلة في مراكز التدريب بالمُديريات العامة للتربية والتعليم، أو على مستوى وزارة التربية والتعليم ممثلة في المعهد التخصصي للتدريب المهني للمعلمين. وربما تُعزى هذه النتيجة إلى قلة تركيز المناهج الدراسية والأنشطة المُصاحبة لها في جميع المواد الدراسية على التربية للمواطنة العالمية، حيث يعظم هذا التركيز على مناهج الدراسات الاجتماعية والأنشطة المُصاحبة لها. وقد تُعزى هذه النتيجة أيضًا إلى قلة اهتمام تشكيلات العمل الجماعي المدرسية بالتربية للمواطنة العالمية؛ وذلك مثل مجلس أولياء أمور الطلبة، ومجلس الإدارة المدرسية، واللجان المدرسية، وجماعات النشاط المدرسي.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من الصارمية (٢٠١٢) ، والعدوان وبني مصطفى (٢٠١٦)، ومحمود(٢٠١٧)، والجيزاوي (٢٠١٧) والتي توصلت إلى قلة الاهتمام بتدريب المُعلمين على التربية للمواطنة العالمية .

بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسات كل من الزدجالية (٢٠١٦) ، المسلماني (٢٠١٩) عالية، ولي وآخرين (Lee et.al. , 2011) ومؤسسة التعاون الدولي للتنمية المستدامة في هولندا (Nat Commissie Int Samenwerking Duurzame Ontwikkeling, 2012)، وفرحاني (Farahani, 2014) ، وميديما وبيرترام (Miedema & Bertram, 2015) ، وزويلنجير (Zollinger,2016)، وآني (Anni, 2018) ، وبورن وآخرين (Bourn et.al 2018,12) , ، والتي بينت الاهتمام بتدريب المُعلمين على التربية للمواطنة العالمية .

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ثانياً: مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة من المعلمين لاحتياجاتهم التدريبية اللازمة في مجال التربية للمواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان في ضوء نموذج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تُعزى إلى متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمستوى الوظيفي، والتخصص؟

وتم مناقشة وتفسير كل مُتغير على حده كما يأتي:

أولًا: متغير الجنس :

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين لاحتياجاتهم التدريبية اللازمة في مجال التربية للمواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان في ضوء نموذج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تُعزى إلى متغير الجنس (ذكوراً وإناثاً) في جميع المجالات . وقد يُعزى ذلك إلى أن المعلمين من الذكور والإناث يعملون في مناخ تنظيمي مُتشابه ولديهم ثقافة تنظيمية مُتقاربة، ويوجه عملهم مجموعة واحدة من التشريعات والقوانين واللوائح والقرارات الوزارية .

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزدجالية (٢٠١٦) والتي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين تُعزى لمُتغير الجنس.

ولكن اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الأحمد (٢٠١٨) والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين تُعزى لمُتغير الجنس ولصالح الذكور.

ثانياً: متغير المؤهل العلمي:

كشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين لاحتياجاتهم التدريبية اللازمة في مجال التربية للمواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان في ضوء نموذج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تُعزى إلى متغير الجنس (بكالوريوس وماجستير فأعلى) في جميع المجالات. وقد يُعزى ذلك إلى أن المعلمين على تنوع مؤهلاتهم العلمية يخضعون لبرامج تنمية مهنية لا تهتم بالتربية للمواطنة العالمية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الأحمد (٢٠١٨) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين تُعزى لمُتغير المؤهل العلمي ولصالح المؤهل الأعلى.

ثالثاً: متغير سنوات الخبرة:

توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين لاحتياجاتهم التدريبية اللازمة في مجال التربية للمواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان في ضوء نموذج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات، من ١٠ سنوات فأكثر) في جميع المجالات. وقد يُعزى ذلك إلى أن المعلمين على تنوع سنوات خبراتهم يهتمون بأداء واجباتهم الوظيفية والتي لا تركز كثيرًا على التربية للمواطنة العالمية.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزدجالية (٢٠١٦) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين تُعزى لمُتغير سنوات الخبرة.

٤- مُتغير المسمى الوظيفي:

أبرزت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين لاحتياجاتهم التدريبية اللازمة في مجال التربية للمواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان في ضوء نموذج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تُعزى إلى متغير المسمى الوظيفي (معلم ، معلم أول) في جميع المجالات. وقد يُعزى ذلك إلى أن المعلمين على تنوع مُسمياتهم الوظيفية يحتاجون إلى برامج تدريبية تهتم بالتربية للمواطنة العالمية.

٥- مُتغير التخصص:

أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين لاحتياجاتهم التدريبية اللازمة في مجال التربية للمواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان في ضوء نموذج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تُعزى إلى متغير التخصص (مواد أدبية ، مواد علمية) في جميع المجالات. وربما يُعزى ذلك إلى أن المعلمين على تنوع تخصصاتهم يعانون من قلة اهتمام مناهجهم الدراسية بالتربية للمواطنة العالمية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشاتها توصي بالآتي:

- زيادة اهتمام برامج إعداد المعلمين في سلطنة عُمان بالتربية للمواطنة العالمية وذلك من خلال مقررات دراسية مستقلة في المواطنة العالمية، فضلًا عن تركيز برامج التربية العملية على تدريب الطلبة المعلمين على أنشطة تعليمية وتدريسية متنوعة في هذا المجال.
- تضمين التربية للمواطنة العالمية في موضوعات برامج الإنماء المهني للمُعلمين، سواء على مستوى المدارس من خلال مشروع المدرسة وحدة للإنماء المهني، أو على مستوى المُحافظات ممثلة في مراكز التدريب بالمُديريات العامة للتربية والتعليم، أو على مستوى وزارة التربية والتعليم ممثلة في المعهد التخصصي للتدريب المهني للمعلمين.
- تركيز اهتمام التربية للمواطنة العالمية على كافة المجالات ؛ وهي: المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات.
- تضمين التربية من أجل المواطنة العالمية ضمن الواجبات الوظيفية للمعلمين، وفي معايير تقويم أدائهم الوظيفي.
- التركيز على التربية للمواطنة العالمية في جميع المناهج الدراسية والأنشطة العملية المُرتبطة بها.
- توظيف المعلمين للأنشطة اللامنهجية في التربية للمواطنة العالمية وتضمينها في التقويم المستمر للطلبة.
- تضمين أدلة المعلمين بأنشطة متنوعة في التربية للمواطنة العالمية بجميع المواد الدراسية.
- تفعيل جماعات النشاط المدرسي؛ وذلك مثل الإذاعة، والمسرح، والصحافة، والرحلات، والكشافة في التربية للمواطنة العالمية.
- زيادة الاهتمام بعقد فعاليات عن التربية للمواطنة العالمية؛ مثل المؤتمرات، والندوات، والمُلتقيات على مستوى وزارة التربية والتعليم والمُديريات التعليمية التابعة لها.
- اهتمام مجلس أولياء أمور الطلبة، ومجلس الإدارة المدرسية، واللجان وفرق العمل المدرسية، بدعم أنشطة التربية للمواطنة العالمية، سواء أكانتداخل المدرسة، أم خارجها.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مراجع الدراسة:

أولاً: المراجع العربية:

١. الأحمد، يوسف يعقوب محمد.(٢٠١٨) . *دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبتهم في دولة الكويت*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت- الأردن .

٢. الجيزاوي، داليا.(٢٠١٧) . المواطنة العالمية وآفاقها المستقبلية فى الوطن العربى، *مجلة الطفولة والتنمية ، المجلس العربى للطفولة والتنمية* ، مصر،٨ (٢٩)، ١٥٧-١٦٥ .

٣. الزدجالية، ميمونة بنت درويش.(٢٠١٢) . تقديرات معلمي التربية الإسلامية لأهمية التربية من أجل المواطنة العالمية والصعوبات التي تواجههم في تعزيزها لدى الطلبة بسلطنة عمان، *المجلة التربوية – جامعة الكويت*،٣١ (١٢١)،٣٦٣-٣٩٢ .

٤. الزدجالية، ميمونة بنت درويش.(٢٠١٢) . تقديرات معلمي التربية الإسلامية لأهمية التربية من أجل المواطنة العالمية والصعوبات التي تواجههم في تعزيزها لدى الطلبة بسلطنة عمان، *المجلة التربوية ، جامعة الكويت*،٣١ (١٢١)،٣٦٣-٣٩٢ .

٥. العدوان، زيد سليمان محمد ؛ بني مصطفى، فضية محمود.(٢٠١٥) . أثر برنامج تدريبيّ في تنمية مبادئ المواطنة العالميّة لدى معلمي التاريخ في الأردن ، *دراسات، العلوم التربوية ، الأردن*،٤٢ (١)،١٢٧- ١٣٨ .

٦. كابيزودو ، أليسيا ؛ كريستسديس، كريستوس ؛ دا سيلفا ، ميغيل كرفاليو ؛ سلتا، فالنتينا ديمترياديو ؛ تشلاجر، فرانز هالبر ؛ بولا، جورجيتا ميهاي.(٢٠١٢) . *الدليل التطبيقي للتربية من أجل المواطنة العالمية :مفاهيم ومنهجيات التربية من أجل المواطنة العالمية لاستعمال المربين والمسؤولين السياسيين* ، ترجمة:عفاف مبارك وطارق محضاوي، لشبونة، البرتغال: مركز الشمال-الجنوب لمجلس أوروبا.

٧. كيوان، دينا ؛ إيفانز، مارك ؛ أتاويل، كاثي ؛ كاليستا ، جين.(٢٠١٥) . *التربية على المواطنة العالمية: مواضيع وأهداف تعلمية*، ترجمة:عفاف مبارك وطارق محضاوي، بيروت، لبنان: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة .

٨. مازن، حسام محمد. (٢٠١٢). *أصول مناهج البحث في التربية وعلم النفس* ، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٩. المجلس الأعلى للتخطيط بسلطنة عُمان.(٢٠١٩)، *الاستعراض الوطني الطوعي الأول لسلطنة عُمان ٢٠١٩: المنتدى السياسي رفيع المستوى*، مسقط: اللجنة الوطنية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة .
١٠.محمود، خالد صلاح حنفي.(٢٠١٧) . دور المدرسة الابتدائية فى تربية المواطنة فى ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة ، مجلة الطفولة والتنمية ، المجلس العربى للطفولة والتنمية - مصر،٨ (٢٩)، ١٢٣-١٥٥ .
١١.المسلماني ، لمياء إبراهيم الدسوقى إبراهيم.(٢٠١٩) . تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر : تصور مقترح ، *المجلة التربوية بكلية التربية جامعة سوهاج، مصر*، (٥٩)، ٧٣٥-٨١٢ .
١٢.المعمري، سيف بن ناصر بن علي.(٢٠١٠) . تصورات المعلمين عن المواطنة وتربيتها دراسة تحليلية للأدب التربوي في ثلاث مناطق عالمية، *دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة عين شمس، مصر*، (١٥٧)، ٢١٢-٢٣٩ .
١٣.المعمري، سيف.(٢٠١٥) . *التربية من أجل المواطنة في عُمان: خطوات إصلاحية تحتاج إلى متابعة* ، مركز كارينجي .
١٤.وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان .(٢٠١١). *دليل إرشادي نحو المدرسة وحدة للإنماء المهني* ، مسقط: المُديرية العامة لتنمية الموارد البشرية.
١٥.وزارة التربيـة والتعليم بسلطنة عمان.(٢٠١٨). المجالس واللجان المدرسية، مسقط : المديرية العامة لتنمية الموارد البشرية.
١٦.اليونسكو.(٢٠١٦)، *دليل المعلم حول منع التطرف العنيف* ، باريس.
١٧.اليونسكو.(٢٠١٩)، *تعزيز سيادة القانون عن طريق التعليم: دليل لواضعي السياسات* ، باريس.
١٨.اليونسكو.(٢٠١٩)، *تعزيز سيادة القانون عن طريق التعليم: دليل لواضعي السياسات* ، باريس.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

19. Anni ,R..(2018). *Teacher Students' Perceptions of Global Citizenship and Its Role in Education,*Un Puplished Master Dissertations, Facluty of Education, University of Oulu,Finland.

20. Bourn, D.; Hunt, F.; Bamber, P .(2018). *Review of Education for Sustainable Development and Global Citizenship*

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Education in Teacher Education, Liverpool: UCL Institute of Education.

21. Commonwealth of Australia.(2011). *Global Perspectives: A framework for global education in Australian schools*. Carlton, South Victoria: Education Services Australia.

22. De Poorter, J. ; Aguilar-Forero, N. (2019): The emergence of global citizenship education in Colombia: lessons learned from existing education policy, Compare: *A Journal of Comparative and International Education*, (February), 1-19.

23. DiCicco, M. C.(2016).Global Citizenship Education within a Context of Accountability and 21st Century Skills: The Case of Olympus High School, *Educational Policy Analysis Archives*, 24 (55), 1-26.

24. Ettarh, L. ; Fanning, A. ; Howe, B.(2017). *Global Citizenship Education*, Edmonton: The Alberta Council for Global cooperation.

25. Farahani ,M. F.(2014). The Role of Global Citizenship Education in World Peace and Security, *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, (116), 934 – 938.

26. Guo,L. .(2013).Translating Global Citizenship Education into Pedagogic Actions in Classroom Settings,*Education Review*, 3(2),8-9.

27. Jarkiewicz,A. ;Leek, J.(2015). *Youth Participation and Global Citizenship: Challenges and Recommendations for Future Youth School Forums*, Poland: University of Łódź.

28. Lee,J ; Cho,J ; Park, S.B. ;Kim, H.S. ; Mimi ,L.(2015). *A Comparative Study on Global Citizenship Education between Korea and ASEAN*, Seoul: Korea Institute for Curriculum and Evaluation.

29. Miedema, S.; Bertram-Troost, G.(2015). The Challenges of Global Citizenship for Worldview Education:The Perspective

ISSN: 2537-0464 **eISSN: 2537-0472**

of Social Sustainability, *Journal of Teacher Education for Sustainability*, 17(2), 44-52.

30. Nat Commissie Int Samenwerking Duurzame Ontwikkeling.(2012). *Global citizenship in primary and secondary Education in the Netherlands: The opinions, attitudes and experiences of primary and secondary education teachers in relation to global citizenship*. Amsterdam: Global Action Plan Ireland

31. Oxfam.(2014). *Education for Global Citizenship A Guide for Schools*, New Zealand

32. Pittman, J.(2017). Exploring Global Citizenship Theories to Advance Educational, Social,Economic and Environmental Justice, *Journal of Tourism & Hospitality*,6(6), 1–4.

33. Ryan, G.; Walsh,D.(2017).*Action in Global Citizenship:Teacher Toolkit*, Ireland: Global Action Plan Ireland.

34. Saperstein , E. S..(2014). *Perceptions and Experiences of Global Citizenship Education*, Un Puplished Doctoral Dissertations, College of Professional Studies , Northeastern University, Boston, Massachusetts,USA.

35. Shultz, L. ; Elfert, M.(2018).*Global Citizenship Education in ASPnet Schools: An Ethical Framework for Action*. A Reflection Paper prepared for the Canadian Commission for UNESCO, Ottawa, Canada.

36. Society for Safe and Caring Schools & Communities.(2014). *Global Citizenship*, Alberta: Canadian International Development Agency .

37. Stoner,L.; Tarrant,M. A.;Perry, L. ;Gleason,M.; Wadsworth,D. ; Page,R.(2019).Global Citizenship through Global Health .*The Interdisciplinary Journal of Study Abroad*, 31(1), 31-147.

ISSN: 2537-0464 **eISSN: 2537-0472**

38. Suša, R. ;Vodopivec, B.(2011). *VodopivecNational Identity in the Context of Global Citizenship Central and South Eastern Europe and the EU Mediterranean Countries*. European Commission, Lisboa, Portugal, EuropeAid Co-operation Office and the North-South Centre of the Council of Europe.

39. Tan, L. C.(2015). *Global Citizenship Education in ASEAN*,Paper prsentet at the Confernce (Deep Learning Series Philippines 26-27 March 2015, Pasig City, Philippines,1-53.

40. Zollinger, C.(2016). *Teaching students and global citizenship: A study from the University of Teacher Education Zürich*, Un Published Master Dissertations, Faculty of Educational Sciences, University of Oslo, Switzerland.

ISSN: 2537-0464 **eISSN: 2537-0472**